

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

*د/رامي محمد محمد مبارك

مقدمة ومشكلة البحث:

إن التقدم العلمي في عصرنا الحالي قد أدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في شتى مجالات الحياة وإن العصر الحالي هو عصر الدمج بين الحاسبات والعقل البشري، وبالتالي شهد النظام التربوي حركات تدعو إلى تطوير التعليم من حيث أهدافه ومناهجه ووسائله وذلك حتى يستطيع المتعلم مواكبة التطور والقدرة على المعيشة في عصر تسوده تقنيات متطورة، ونتيجة للتطور السريع في مجال الكمبيوتر والوسائط المتعددة رأى التربويون ضرورة إدخالهما إلى العملية التربوية والتعليمية كأحد المستجدات التربوية الداعية إلى تحديث التدريس والابتعاد عن الطرق والاساليب التقليدية في التعليم.

ويري خان بريند **Khan, F. & Bernard, (2013م)** أن التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوي مهارات التفكير عند الطلاب ويشمل تدريس التعلم المقلوب استخدام التقنية للإستفادة من التعلم ، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلا من إلقاء المحاضرات ،حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم، ووفقا لتصنيف بلوم المعدل فإن الطلاب يحققون في التعلم المقلوب المستوي الأدنى من المجال المعرفي (الحصول على المعرفة واستيعابها) في المنزل، والتركيز علي المستوي الأعلى من المجال المعرفي (التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم) في وقت الفصل. (9: 206)

ويشير **عاطف أبو حميد الشerman (2015م)** الى أن التعلم المقلوب هو ذلك النوع من التعلم الذي يتم فيه تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة إلي دروس مسجلة يتم وضعها علي الإنترنت، بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها خارج الحصة الصفية لإفساح المجال للقيام بالأنشطة المتنوعة والتعلم النشط والاستغلال الأمثل لوقت التعلم في الغرفة الصفية وتحت إشراف المعلم لإثراء عملية التعليم والتعلم. (2:11)

*مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

ويذكر شيل **Shell (2013)** ان التعلم المقلوب يقوم علي استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة المحمولة يدويا مثل:الهواتف المتنقلة (mobile phones) والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAS)، والهواتف الذكية (smart phone)، والحوايب اللوحية الشخصية الصغيرة (Tablet PC)، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تجري في أي وقت وفي أي مكان، والمرحلة الثانية تكون داخل الفصل الدراسي.(10)

كما يضيف **هيثم عاطف حسن (2017)** انه تقوم فكرته علي قلب العملية التعليمية، فبدلا من أن يتلقي الطلاب المفاهيم الجديدة داخل الفصل الدراسي ثم يعودون إلي المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي تقلب العملية هنا حيث يتلقي الطلاب في التعلم المقلوب المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المعلم مقاطع فيديو باستخدام برامج مساعدة مدته ما بين 5-10 دقائق، صور ورسومات توضيحية ومشاركته لهم في إحدى مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو مشاركتهم لأحد مقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة أو الألعاب التعليمية من مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث يتعلم الطلاب باستخدام هذه الإستراتيجية مفاهيم الدرس الجديدة في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة الحاسوبية المحمولة، فيتمكن الطلاب من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات، ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم الجديدة كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم استيعابها، فتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويختفي عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم. (5: 52)

ويرى **هيثم عاطف حسن (2017)** أن عملية التدريس بالأسلوب التقليدي والذي يتم استخدامه داخل معظم المؤسسات التعليمية يعتمد بشكل كبير وأساسي علي المعلم ويجعله محور العملية التعليمية باعتباره مرسل للمحتوى، بينما يكون الطالب في أغلب الاحوال مستقبل للمادة التعليمية ومحتواها، وبالتالي اصبح له دوراً سلبياً داخل العملية التعليمية، وهنا تظهر بعض المشكلات التي قد تعوق عملية التعلم ونقل من فعاليته. (5: 91-102)

كما يذكر **برام وسينتيا Bramem, Cynthia (2013)** أن المعلم في التدريس التقليدي أو ما يسمى بطريقة المحاضرة يقوم باتخاذ جميع قرارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، دون توافر مصادر متنوعة للطلاب تساعد على الفهم والتصور الكامل لأبعاد محتوى المادة التعليمية او المقرر الدراسي، وهذا ينعكس على عدم تفاعل الطلاب داخل المحاضرة بالشكل الايجابي ولا يتم استثمار جهودهم

واثارة تفكيرهم، ولذلك كان من الواجب الاستعانة والبحث والتفكير عن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناسب ميول واحتياجات الطلاب وتتماشى مع التطور الذي نشهده الان.(6: 67-69)

ويرى الباحث أن العصر الحالي يشهد تطورات كثيرة وسريعة، نتيجة لدخول تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم، إلى جانب التركيز على الطلاب وإشراكهم بصورة ايجابية في عملية التعليم واعتبارها هي محور العملية التعليمية وعدم اقتصار التعليم على المعلم من جانب واحد فقط، ومن خلال ذلك فإنه يجب الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المدارس بصفة خاصة في الأنشطة الرياضية بمناهج التربية الرياضية، حيث أنها تساعد المتعلمين على فهم وإدراك الجوانب الفنية والمعرفية للمهارات الفنية المختلفة للألعاب الرياضية وإتقانها بصورة جيدة وسليمة.

ومن خلال خبره التدريسية للباحث في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة لوحظ نقص في تنوع أساليب التدريس و ضعف مستوي الطلاب في الجانب المعرفي والوجداني، وعدم توظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير، فمازال عدد كبير من المعلمون يتبعون الطريقة الاعتيادية في التدريس (الشرح وأداء نموذج).

ومن خلال العديد من الدراسات السابقة والبحث والاطلاع واستقراء الدراسات السابقة في حدود علم - الباحث (1)،(4)،(8) - وتقصي أثر أسلوب التعلم المقلوب في تحصيل منهج التربية الرياضية، فقد لوحظ أن هذه الدراسات لم تتطرق إلي استخدام هذا الأسلوب من قبل في مجال التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية مما أوضح أهمية التعلم المقلوب في العملية التعليمية وأثر تطبيقه علي مختلف المراحل العمرية ، الأمر الذي ولد لدى الباحث الإحساس بوجود حاجة لدراسة أثر هذا الأسلوب في عملية التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية واستخدام بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال استخدام الفيديوهات التعليمية والصور والنصوص المقروءة وغيرها من التقنيات الحديثة ودمجها مع اساليب التدريس في التعليم وذلك لتحسين الاتصال بين المعلم والطلاب داخل الغرفة الصفية وخارجها مما دعي الباحث إلي محاولة التعرف علي فاعلية استخدام إستراتيجيه التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

أهمية البحث النظرية والتطبيقية:

- دراسة ومعرفة اثر استخدام استراتيجيه تدريسيه حديثه في التعلم تعتمد على المستحدثات التكنولوجيه المناسبه لهذا العصر ومعرفة نتائجها حتى يمكن استخدامها مستقبلاً.
- تقديم نموذج تعليمي تطبيقي جديد وتوظيفه داخل العمليه التعليميه في مجال طرق تدريس التربيه الرياضيه يعتمد على الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعيه.
- أحد الخطوات العلميه لتطوير مجال طرق تدريس التربيه الرياضيه من الناحيه الاكاديميه وفق أسس وخطوات علميه و موضوعيه.
- تساعد هذه الدراسه في الحد من المشكلات والعقبات التي تواجه استخدام طرق واساليب التدريس التقليديه المستخدمه في التعليم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي فاعليه استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربيه الرياضيه لطلاب كليه التربيه الرياضيه - جامعه المنصوره

فروض البحث:

- 1- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربيه الرياضيه لطلاب كليه التربيه الرياضيه - جامعه المنصوره لصالح القياس البعدي للمجموعه الضابطه.
- 2- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربيه الرياضيه لطلاب كليه التربيه الرياضيه - جامعه المنصوره لصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبيه.
- 3- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعدين لكلا من المجموعه الضابطه والتجريبيه في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربيه الرياضيه لطلاب كليه التربيه الرياضيه - جامعه المنصوره لصالح المجموعه التجريبيه.

مصطلحات البحث:

التعلم المقلوب: "هو قلب الغرفة الصفية إلي مكان للأنشطة والنقاشات بعد أن يكون الطلاب قد أتموا مجموعة الواجبات المنزلية المعدة من قبل المعلم مسبقا عبر الإنترنت أو التي يتيحها المعلم عبر الروابط الإلكترونية، وهو بذلك يتألف من جزئين هما: التعلم القائم على الحاسوب والأجهزة التكنولوجية النقالة خارج الفصل الدراسي، وأنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدراسي". (2: 5)

التحصيل المعرفي*:

"هو مجموع المعلومات والخبرات التعليمية المعرفية الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية والتي يجب أن يحصل عليها الطلاب لمعرفة وفهم وإدراك النواحي التعليمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعرفي الذي يهدف إلي قياس مدى استيعاب الطلاب للمعلومات والخبرات التعليمية التي اكتسبها خلال تطبيق الدراسة الحالية". (*تعريف إجرائي)

الإتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس*:

"هو آراء الطلاب حول استخدام أسلوب التدريس المعتمد علي التقنيات التعليمية والتكنولوجية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في استبانة معدة تهدف إلي قياس آراء الطلاب حول أسلوب التدريس المتبع خلال تطبيق الدراسة الحالية". (*تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

1- دراسة **صفاء احمد لطفى (2018)** بعنوان " **تأثير استخدام الصف المقلوب في تعلم بعض**

مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، وقد هدف هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير استخدام الصف المقلوب في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عليمه البحث علي (40) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وأشارت النتائج الي الي تحسن مستوي شكل الاداء الفني لمهارات التميز و مستوي التحصيل المعرفي و الاراء و الانطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم المقلوب. (1)

2- دراسة **نادية حسن زغلول (2017)** بعنوان " **فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على**

مستوى تعلم بعض مهارات المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات"، وقد هدفت الدراسة الي التعرف علي : فاعلية استراتيجية الصف المقلوب

على مستوى تعلم بعض مهارات المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات، واشتملت عينة البحث علي (66) تلميذة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واستنتجت الباحثة ان البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب ساهم ايجابياً في تنمية مهارات المهارات الحركية علي جهاز الحركات الارضية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات.(4)

3- دراسة **جونسون Johnson (2012)** التي هدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام الفصول الدراسية المقلوبة في مقابل الفصول الدراسية التقليدية على تنمية الإدراك المفاهيمي، والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية يدرسون مقرر تطبيقات الحاسب، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فعالية استخدام الفصول الدراسية المقلوبة والدراسة التقليدية على تنمية الإدراك المفاهيمي، والتحصيل الأكاديمي في تدريس مقرر تطبيقات الحاسب بالمدارس الثانوية. (8)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف وفروض البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي - البعدي) لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة للعام الجامعي 2021/2020م، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية وبلغ عددها (40) طالب وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما (20) طالب، كما تم اختيار عينة الدراسات الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددهم (15) طالب بهدف حساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث وتقنين البرنامج المقترح قيد البحث، ويوضح جدول (1) توصيف مجتمع وعينات البحث الأساسية والاستطلاعية:

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	العينة المركبة	20	%72.73
		20	
2	العينة الاستطلاعية	15	%27.27
3	الاجمالي	55	%100

شروط اختيار عينة البحث:

كل أفراد العينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
جميع أفراد العينة يتوافر لديهم جهاز تليفون محمول ذكي مزود بإنترنت محمل عليه برنامج تليجرام.
جميع أفراد العينة لا يتم إجراء تجارب بحثية أخرى عليهم فى وقت إجراء البحث الحالى.
اعتدالية توزيع عينة البحث:

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء فى المتغيرات قيد البحث

(ن=55)

م	المتغيرات / الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
1	السن	سنة	18.72	18.60	0.38	2.34
2	الطول	سم	172.14	172.00	2.42	0.45
3	الوزن	كجم	71.29	71.00	3.42	0.15
4	المتغيرات المعرفية	اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفى	17.860	17.000	2.532	0.017-
5	متغير الاتجاهات	قياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية	6.633	6.00	1.828	1.039

يتضح من جدول (2) تجانس أفراد البحث فى المتغيرات قيد البحث حيث أن معامل الالتواء ومعامل التفلطح يتراوحان بين $+ 3$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ عينة البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث كما هو موضح كالتالي:

جدول (3)

تكافؤ عينه الدراسة في المتغيرات (الاساسية- المعرفية - الاتجاهات)

ن=1=20، ن=2=20

قيمة "ت"	فرق المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات/ الاختبارات	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.73	0.13	0.18	18.66	0.52	18.79	سنة	السن	1
1.03	1.18	1.88	171.56	2.85	172.73	سم	الطول	2
1.68	2.57	2.92	70.00	3.56	72.57	كجم	الوزن	3
1.063	0.240	2.554	17.24	2.502	17.480	درجة	اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي	4
0.968	0.067	1.661	6.600	1.976	6.667	درجة	قياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية	5

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=2.021

يتضح من جدول (3) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية للمجموعات التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية والاتجاهات قيد البحث، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، مما يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث.

مجالات البحث:

تحدد مجالات البحث الحالي فيما يلي:

المجال البشري: طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

المجال المكاني: قاعة المحاضرات ومعمل كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

المجال الزمني: تم إجراء هذا البحث خلال في الفترة من 2021/1/17م حتي 2021/4/27م .

وسائل وأدوات جمع البيانات:

- الإختبار التحصيلي (إعداد الباحث) : قام الباحث ببناء اختبار لقياس الجانب المعرفي لمقرر

طرق تدريس التربية الرياضية قيد البحث وفقاً للخطوات التالية:

خطوات بناء الاختبار المعرفي قيد البحث:

أولاً: المرحلة الأولى لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث واشتملت على:

1. تحديد الهدف من الاختبار المعرفي قيد البحث: وهو قياس مستوى التحصيل المعرفي في مقرر طرق

تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية.

2. تحديد مستويات الاختبار المعرفي قيد البحث: وذلك في ضوء استطلاع آراء الخبراء في مجال طرق

تدريس التربية الرياضية وعددهم (9) خبراء مرفق (1)، لإبداء آرائهم في هذه المحاور، وللوقوف

على الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لمستويات الاختبار المعرفي قيد البحث (المعرفة- الفهم-

التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم) مرفق (2)، كما هو مبين بالجدول رقم (4):

جدول (4)

مستويات الاختبار المعرفي قيد البحث والنسبة المئوية لآراء الخبراء على المحاور وأهميته النسبية

ن = 9

المجموع	مستويات الاختبار المعرفي						المتغيرات
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	
60	2	5	8	8	12	25	التكرار
100	3.33	8.33	13.33	13.33	20.00	41.67	الأهمية النسبية

يتضح من الجدول (4) انه تم تحديد مستويات الاختبار المعرفي قيد البحث: وذلك في ضوء

استطلاع آراء الخبراء حيث بلغ الأهمية النسبية لمستويات الاختبار المعرفي قيد البحث (المعرفة

(41.67%) - الفهم (20.00%) - التطبيق (13.33%) - التحليل (13.33%) - التركيب (8.33%) -

التقويم (3.33%).

ثانياً: المرحلة الثانية لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث واشتملت على:

1- بعد الوقوف على جدول المواصفات للاختبار المعرفي قيد البحث، استطاع الباحث صياغة عبارات

الاختبار المعرفي قيد البحث وبلغ عددها في صورتها الاولية (60) سؤال، مرفق (3).

2- بعد استطلاع آراء الخبراء وذلك لحذف أو إضافة أو تعديل أو صياغة ما يروونه مناسباً لتلك المفردات (العبارات)، تم حذف عدد (10) عبارة، ليصل بذلك عدد عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث في صورته التالية إلى (50) عبارة وكما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول (5)

توزيع عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث على المحاور في صورته الأولى

م	الاختبار المعرفي	قبل العرض على الخبراء		المجموع	بعد العرض على الخبراء	
		الصواب والخطأ	الاختبار من متعدد		الصواب والخطأ	الاختبار من متعدد
1-	مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية	30	30	60	25	25

يتضح من الجدول رقم (5) أنه بعد العرض على الخبراء بلغت عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث (50) عبارة، وأن المفردات المحذوفة في الصواب والخطأ بلغت (5) عبارة وهي العبارات ارقام (50-53-54-56-60)، وأن المفردات المحذوفة في الاختبار من متعدد بلغت (5) مفردة وهي العبارات ارقام (22-27-28-29-30).

ثالثاً: المرحلة الثالثة لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث وتشتمل على:

1. الدراسة الاستطلاعية الأولى لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث:

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث في صورته الثانية بعد إجراء تعديلات الخبراء، وذلك على العينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددها (15) طالب، حيث قام الباحث بتدريس وحدتين تعليميتين بالأسلوب التقليدي للعينة الدراسة الاستطلاعية ثم تم تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث، بهدف التأكد من صياغة وملائمة ووضوح مفردات الاختبار قيد البحث، وتقدير معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، حيث يتم قبول المفردات (العبارات) التي تتراوح فيها معاملي السهولة و الصعوبة ما بين (0.3-0.7)، ويتم استبعاد المفردات التي لم تتوافر فيها هذا الشرط، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

جدول (6)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي قيد البحث ن=15

الاختبار من متعدد				الصواب والخطأ			
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
0.38	0.47	0.53	-26	0.36	0.40	0.60	-1
0.45	0.42	0.58	-27	0.45	0.38	0.62	-2
0.36	0.45	0.55	-28	0.55	0.50	0.50	-3
0.63	0.63	0.37	-29	0.63	0.63	0.37	-4
0.36	0.45	0.55	-30	0.36	0.40	0.60	-5
0.45	0.40	0.60	-31	0.45	0.45	0.55	-6
0.55	0.38	0.62	-32	0.55	0.38	0.62	-7
0.36	0.40	0.60	-33	0.55	0.30	0.70	-8
0.36	0.45	0.55	-34	0.45	0.42	0.58	-9
0.36	0.40	0.60	-35	0.55	0.40	0.60	-10
0.55	0.40	0.60	-36	0.55	0.40	0.60	-11
0.55	0.38	0.62	-37	0.45	0.40	0.60	-12
0.36	0.40	0.60	-38	0.38	0.47	0.53	-13
0.36	0.45	0.55	-39	0.38	0.47	0.53	-14
0.36	0.40	0.60	-40	0.63	0.63	0.37	-15
0.45	0.40	0.60	-41	0.36	0.45	0.55	-16
0.36	0.38	0.62	-42	0.55	0.30	0.70	-17
0.38	0.30	0.70	-43	0.36	0.40	0.60	-18
0.38	0.67	0.33	-44	0.38	0.47	0.53	-19
0.36	0.45	0.55	-45	0.45	0.43	0.57	-20
0.45	0.40	0.60	-46	0.55	0.40	0.60	-21

الاختبار من متعدد				الصواب والخطأ			
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
الاختبار من متعدد				الصواب والخطأ			
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
0.36	0.45	0.55	-47	0.45	0.53	0.47	-22
0.38	0.47	0.53	-48	0.55	0.38	0.62	-23
0.36	0.40	0.60	-49	0.36	0.45	0.55	-24
0.45	0.42	0.58	-50	0.63	0.63	0.37	-25

يتضح من جدول (6)، أن جميع عبارات الاختبار تنطبق عليها الشروط العلمية للاختبار

المعرفي قيد البحث حيث انهم قد حصلو علي معاملات سهولة وصعوبة ما بين (0.3 - 0.7).

رابعاً: المرحلة الرابعة (حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث) وتشمل:

1. حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية:

استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية

وعددها (15)، بهدف إيجاد معامل الارتباط بين المفردات والمحاور، كما هو موضح بالجدول رقم (7):

جدول (7)

معامل صدق الاختبار المعرفي قيد البحث بطريقة المقارنة الطرفية $n=1$ $n=2$ $n=5$

مستوي الدلالة	قيمة z	قيمة مان وتني	الارباع الأدنى		الارباع الأعلى		المتغيرات	م
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
0.004	*2.794	0.000	47.500	9.500	17.50	3.500	الاختبار المعرفي	-1

قيمة z الجدولية عند مستوي معنوية 0,05 = 1.962

يتضح من جدول رقم (7) وباستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق انه توجد فروق دالة

احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في الاختبار المعرفي لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "z"

المحسوبة أكبر من قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، مما يدل على صدق الاختبار المعرفي قيد البحث.

2. حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين وعددها (15) طالب، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية قيد البحث، بهدف ايجاد قيمة معامل الثبات للاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (8)

معامل الثبات للاختبار المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية
قيد البحث بطريقة التجزئة النصفية

ن=15

م	المتغيرات	عدد المفردات	معامل الارتباط	معامل الثبات
1	الاختبار المعرفي	50	*0,817	0,899

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.5 = 0.441

يتضح من جدول (8) أن قيمة "ر" المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية للاختبار المعرفي قيد البحث أكبر من قيمة "ر" الجدولية، مما يدل على أن الاختبار قيد البحث ذو معامل ثبات عال.
خامساً: المرحلة الخامسة: الصورة النهائية للاختبار المعرفي قيد البحث.

فى ضوء ما أسفرت عنه مراحل بناء وتقنين الاختبار المعرفي قيد البحث، توصل الباحث إلى الصورة النهائية للاختبار لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية قيد البحث، ووفقاً للتعليمات التالية:

- شرح الاختبار للطلاب وإعطائهم التعليمات الكافية قبل البدء فى الإجابة.
- يشمل الاختبار على (50) عبارة.
- الدرجة النهائية للاختبار (50) درجة.
- تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل عبارة.
- تتم الإجابة بصورة فردية وليس جماعية على الاختبار.

- تتم الإجابة فى ورقة تصحيح الاختبار، بوضع علامة طبقاً لنوع الأسئلة.
- وضع أكثر من علامة للإجابة او تكون غير واضحة يتم الغاء درجة العبارة.
- الزمن الفعلى المقدر للإجابة على الاختبار هو (25) دقيقة، حيث تم حساب الزمن الذى استغرقه أسرع طالب فى الإجابة وبلغ (20) دقيقة، كما تم حساب الزمن الذى استغرقه أبطئ طالب فى الإجابة وبلغ (30) دقيقة، وبذلك يبلغ الزمن المقدر للاختبار (25) دقيقة.

مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية:

قام الباحث بإعداد مقياس لاتجاهات استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

هدف المقياس: قياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية فى تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية.

• تحديد نوع المقياس:

استخدام الباحث طريقة مقياس ليكرت ثنائى القطبين" وفيها يقدم للطلاب (العينة قيد البحث) عدة عبارات تتصل بردود أفعالهم نحو استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة باستراتيجية التدريس المختارة قيد البحث فى تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، حيث تم بناء المقياس قيد البحث على أن يكون ميزان التقدير ثنائى القطبين: (موافق - غير موافق) ويعطى درجتين لموافق ودرجة واحدة لغير موافق.

• تحديد أبعاد المقياس وصياغة عباراته فى صورته الأولية:

بعد الاطلاع على الدراسات المرجعية والمشابهة لمجال قيد البحث، قام الباحث بتحديد بعد واحد للمقياس يتضمن صياغة (16) عبارة تمثل عبارات المقياس قيد البحث، ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (9) خبراء مرفق (1) لاستطلاع آرائهم حول المقياس وصياغة عباراته مرفق (4)، وذلك من خلال:

حساب الصدق للمقياس قيد البحث:

تم حسب الصدق بطريقتين:

- صدق المحتوى للمقياس قيد البحث:

حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية مرفق (4) على الخبراء المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى وعددهم (9) مرفق (1)، وذلك للتأكد من صدقة وللتعرف على آرائهم وملاحظاتهم من حيث:

- صحة صياغة عبارات المقياس ومناسبتها للطلاب عينة البحث.
- مدى وضوح تعليمات المقياس للعينة قيد البحث.

- مدى مناسبة العبارات لقياس البعد الذي وضعت لقياسه.
- وقد اتفق السادة الخبراء على صحة صياغة عبارات المقياس، ومناسبته للعينة والهدف قيد البحث وعلى وضوح تعليمات المقياس، ومناسبة العبارات لقياس ما وضعت من أجله، وذلك بعد اجراء بعض التعديلات المتعلقة بحذف وإعادة صياغة بعض العبارات وهي عبارات ارقام (1 - 3 - 6 - 9 - 11 - 16)، حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة ليصبح المقياس مكونا من 10 عبارات وبهذا يعد المقياس صادقا. مرفق (5)

صدق المقارنة الطرفية للمقياس قيد البحث:

استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، بتطبيق المقياس قيد البحث على عينة التقنين وعددها (15) طالب، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية قيد البحث، كما هو موضح بالجدول رقم (9)

جدول (9)

معامل الصدق لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية بطريقة المقارنة الطرفية

$$n=2=5$$

مستوي الدلالة	قيمة z	قيمة مان وتني	الارباع الأدنى		الارباع الأعلى		المتغيرات	م
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
0.000	2.569	*0.000	15.50	5.50	6.50	2.50	الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية	1

قيمة z الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 1.962

يتضح من جدول رقم (9) وباستخدام اختبار ما وتني لدلالة الفروق انه توجد فروق دالة احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في مقياس الاتجاهات لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "z" المحسوبة أكبر من قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05، مما يدل على صدق المقياس قيد البحث.

حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية:

تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين وعددها (15) طالب، بهدف ايجاد قيمة معامل الثبات مقياس الاتجاهات قيد البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية جدول رقم (10):

جدول (10)

معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية بطريقة التجزئة النصفية

ن=15

م	المتغيرات	عدد المفردات	معامل الارتباط	ارتباط سبيرمان	معامل الثبات
1	مقياس الاتجاهات	10	0.680	0.803	0.809

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.5 = 0.441

يتضح من جدول (10) أن قيمة "ر" المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث أكبر من قيمة "ر" الجدولية، مما يدل على أن المقياس قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

• زمن المقياس:

الزمن المقدر للإجابة على المقياس هو (15) دقيقة، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة وبلغ (10) دقائق، كما تم حساب الزمن الذي استغرقه أبطئ طالب في الإجابة وبلغ (20) دقيقة، وبذلك يبلغ الزمن المقدر للمقياس (15) دقيقة.

• الصورة النهائية للمقياس قيد البحث: مرفق (5)

بلغ عدد عبارات مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، بعد إجراء التعديلات اللازمة وحساب المعاملات العلمية (10) عبارات والدرجة النهائية العظمى للمقياس (20) درجة، والزمن المقدر للإجابة على المقياس هو (15) دقيقة.

الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث:

- ساعات إيقاف.
- جهاز رستاميتير لقياس طول الجسم.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- هاتف محمول
- لاب توب
- كاميرات موبيل
- شاشة عرض

الدراسات الاستطلاعية قيد البحث:

الدراسة الاستطلاعية الاولى:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى في الفترة من 2021/1/17م إلى 2021/1/19م وكانت بهدف التأكد من صلاحية المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج و صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس والبرنامج و تدريب المساعدين على إجراء الاختبارات وكيفية القياس والتسجيل وذلك للتعرف على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء القياسات لضمان صحة تسجيل البيانات.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية في الفترة من 2021/1/21م إلى 2021/1/31م وكانت بهدف مراجعة مواصفات وشروط الاختبارات وتقنين الاختبارات المعرفية والاتجاهات قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث: مرفق(6)

أولاً : الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح :

يهدف البرنامج الي بناء برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ومعرفة أثرها على مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية

ثانياً: أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

إستند الباحث في بناء محتوى البرنامج التعليمي المقترح على الاسس التالية:

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من اجله.
- أن يعمل البرنامج على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب عينة البحث.
- أن يتوفر بالبرنامج الوسائل والامكانيات التي تساعد على تحقيق الهدف الرئيسي.
- أن يتصف البرنامج بالمرونة والقابلية للتعديل.
- أن يتميز البرنامج بالقدرة على استثارة دوافع واتجاهات الطلاب نحو التعلم.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

- قام الباحث بتدريس محتوى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ووفقاً لما هو موجود بتوصيف المنهج المعتمد من قسم المناهج وطرق تدريس التربية

الرياضية والذي تتضمن من الجانب المعرفى على الاسس والمفاهيم والمعارف المرتبطة والأساليب وطرق التدريس قيد المنهج الدراسى.

- أسلوب التدريس المستخدم بالبرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

تم استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب عند تصميم وتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث.

رابعاً: خطوات تصميم البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

- قام الباحث من خلال حسابه على موقع (Google) بإنشاء صف تعليمي الكترونى على (Google Classroom).

- تم ادخال اسم الصف (Class Name) والموضوع (Subject) والغرفة (Room) لكل محاضرة.

- تم تغذية الصف التعليمي الإلكتروني بمحتوى المقرر الدراسى من صور وفيديوهات وملفات بصيغة (PDF)، (Word) للجوانب المعرفية لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، ووفقاً لمحتوى كل محاضرة.

- تم فتح الصف الإلكتروني للطلاب ومن خلال رابط يتم ارساله على برنامج تليجرام قبل توقيت المحاضرة الفعلية بمدة (48) ساعة لإتاحة الفرصة لهم لمشاهدة محتوى الصف الإلكتروني وبشكل فردى، وفي الوقت الذى يراه كل طالب مناسباً له.

- تم انشاء جروب لطلاب المجموعة التجريبية على برنامج تليجرام، للمحادثات والنقاش والاستفسار عن المحتوى العلمي والمادة العلمية المعروضة وذلك قبل المحاضرة الفعلية بمدة (24) ساعة.

خامساً- الاطار الزمنى للوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

- تم تحديد فترة تطبيق البرنامج بمدة زمنية (8) أسابيع وفقاً لبرنامج الخطة الدراسية المتعمدة بالكلية لتطبيق البحث وبواقع وحدة تعليمية كل أسبوع زمنها 120 دقيقة لكلا المجموعتين (التجريبية - الضابطة). (المحاضرة الاساسية الصفية).

- تم تحديد فترة زمنية للمحادثات والنقاش والاستفسار عن المحتوى العلمي والمادة العلمية المعروضة لطلاب المجموعة (التجريبية) على برنامج تليجرام، وذلك قبل الوحدة التعليمية الاساسية بمدة (24) ساعة على أن يكون زمن المناقشات (30) دقيقة اسبوعياً.

سادساً: تقويم البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

قام الباحث بعرض أهداف ومحتوى البرنامج في صورته الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرق تدريس التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية وعددهم (9) مرفق (1) بهدف تحديد مدى صلاحية محتوى البرنامج التعليمي قيد البحث وذلك للتأكد من صدق المحتوى، حيث تم عمل التعديلات المقترحة وكذلك تم مراعاة بعض التعليمات التي تم ذكرها ومنها ارسال اجابات الاستفسارات واسئلة الطلاب والمرتبطة بمحتوى كل وحدة تعليمية وذلك بعد الاجابة عليها داخل الوحدة التعليمية الفعلية من خلال البريد الإلكتروني الجامعي للطلاب، وبذلك تم التوصل الى الصورة النهائية للبرنامج وامكانية تطبيقه.

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لجميع طلاب عينة البحث في الفترة 2021/2/2م إلى 2021/2/3م.

الدراسة الاساسية:

تم تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة قيد البحث علي المجموعة التجريبية، بواقع (8) أسابيع، وعدد وحدة أسبوعياً وزمن الوحدة (120 ق) بواقع (8) وحدات تعليمية، وذلك في الفترة من 2021/2/7م حتى 2021/4/25م.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لجميع طلاب عينة البحث في الفترة من 2021/4/26م إلى 2021/4/27م.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامجي SPSS & EXCELL، وتحقيقاً لأهداف البحث واختبار الفروض استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.
- نسب التغير %.

عرض مناقشة النتائج.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول: والذي نص علي" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة".

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المعرفية - الاتجاهات

ن = 20

نسب التغير	قيمة "ت"	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
%51.259	*13.522	8.960-	1.895	26.440	2.502	17.480	اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي
%4.425	0.986	0.295-	2.160	6.962	1.976	6.667	قياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05=2.093$

يتضح من الجدول (1) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المتغيرات المعرفية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المجالات أكبر من قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح القياس البعدي، كما لا يوجد فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في قياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع أقل من قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث فروق القياسات البعدية عن القبلية الدالة إحصائياً، ونسب التغير الحادثة في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث لدى طلاب المجموعة الضابطة الي ان الاسلوب المستخدم وهو أسلوب الأوامر القائم على الشرح والعرض مع توفر التغذية الراجعة الفورية والتقييم المستمر خلال عملية

التعلم وكذلك التكاليفات والواجبات التي يتم تكليف الطلاب بها في نهاية المحاضرة قد ساعد هذا علي تحسن ادائهم في التحصيل المعرفي قيد البحث ولكن ليس بالمستوي المرغوب به، كما يرجع ايضاً سبب هذا التحسن الى استمرارية انتظام طلاب المجموعة الضابطة داخل البرنامج التعليمي أدى إلى حدوث عملية التكيف وبالتالي الارتفاع في مستوى المهارات المركبة، حيث تري **عايد حمدان الهرش (2003م) (3)** إلى أن ارتفاع وتحسن مستوى الاداء لا يمكن أن يتم أو يتطور إلا عن طريق التدريب المستمر والمتواصل لإحداث عملية التكيف وبالتالي الارتقاء بالمستوى.

كما اشار **جنسون واخرون johnson et al (2012م)** أن ارتفاع درجة اتقان المبتدئين للحركات الرياضية لا يتوقف فقط على استمرار التكرار والتدريب عليها فحسب، وإنما يُعزى ايضاً الى مدى قدرة المبتدئ على تركيز انتباهه وادراك التصور الحركي السليم للمهارة، واستيعابه لأدق مراحل الاداء لتجنب حدوث الاخطاء وعدم تكرارها (41:8).

عرض نتائج الفرض الثاني: والذي نص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المعرفية - الاتجاهات

ن = 20

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"	نسب التغير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي	17.24	2.554	41.536	3.032	-24.296	*16.366	%140.928
قياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية	6.600	1.661	13.133	2.264	-6.533	*11.826	%98.985

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 2.093$

يتضح من الجدول (12) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المتغيرات المعرفية والاتجاهات حيث أن قيمة (ت)

المحسوبة في جميع المجالات أكبر من قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن استخدام التدريس المقلوب يضمن الاستغلال الأمثل للوقت ويقدم الدعم المناسب للطلاب التي تجد صعوبة في التعلم ورفع المستوي التعليمي لهم، كما أن التدريس المقلوب يساعد الطلاب على إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية، وهذا من شأنه أن يقلل قلق الطلاب أثناء التعلم، بالإضافة إلى وجود الفرصة لاستغلال نشاط الطلاب بفاعلية، والتدريب على المحتوى التعليمي داخل المحاضرة بصورة تعاونية بين الطلاب تحت توجيه وإرشاد المعلم.

ويتفق هذا مع ما وأشار اليه خان وآخرون (Khan et al. (2013) إلى أن هذا النموذج يمكن المعلم من توجيه طلابه لتنفيذ مشروعات تعليمية معينة، الأمر الذي يساعدهم في تعلم المحتوى التعليمي بعمق أكبر وينقلهم إلى مستوى التدريب على المهارات ويجعل إمكانية تلقيهم للتغذية الراجعة من المعلم أمراً ممكناً وأكثر فاعلية، كما يمكن المعلم من قضاء وقت أكبر في تدريب طلابه ومساعدتهم على تطوير وبناء مهاراتهم وتوجيههم للتعلم من خلال تنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة. (9: 162)

كما يعزو الباحث النتائج الي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات لدى الطلاب، حيث إنه يولي اهتماماً كبيراً للممارسة الواقعية لما يتم تدريسه، ويزيد من الوقت المخصص للتطبيق العملي، ويؤكد على أن يتم التطبيق في سياق محكم ومراقب من قبل الباحث الذي يضمن وجوده وتفاعله وجه لوجه مع الطلاب أثناء التطبيق العملي في أن يطبق جميع المتعلمين ويمارسوا وينجزوا ما يتطلب منهم من مهام عملية، كما أنه تم تصميم الأنشطة من قبل الباحث بحيث تزيد من قدرة الطلاب على إتقان المهارات العملية التي يتدربون عليها بشكل كبير وتدفعهم إيجاباً نحو بذل قصارى جهدهم للوصول إلى افضل نتائج تعليمي ممكن.

وقد اشار استيس واخرون (Estes et al (2014) إلى أن إضافة استراتيجيات التعلم النشط لنموذج التعلم المقلوب هي الضمان نحو تحقيق النتائج الجيدة في التعلم، والتفاعل الإيجابي للمتعلمين الذي ينتج عن توظيف هذه الاستراتيجيات هو المسئول نحو تحقيق الفرق بين نموذج التعلم المقلوب ونظام التعلم التقليدي بتحسين نواتج التعلم المختلفة والوصول إلى درجة الإتقان المرجوة. (7 : 97)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة [صفاء احمد لطفى \(2018\)](#) والتي اشارت نتائجها الي تحسن مستوي شكل الاداء الفني لمهارات التميز و مستوي التحصيل المعرفي و الاراء و الانطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم المقلوب. (1)

عرض نتائج الفرض الثالث: والذي نص علي "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لكلا من المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في
المتغيرات المعرفية - الاتجاهات

ن=1 ن=2 =20

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت" فرق نسب التغير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي	26.440	1.895	41.536	3.032	-15.096	*12.308 %89.669
قياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية	13.133	2.264	6.962	2.160	6.171-	*13.262 %94.560

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=2.021

يتضح من الجدول (13) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية للمجموعات التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية والاتجاهات قيد البحث لصالح القياس المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05. ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في المتغيرات المعرفية والاتجاهات الي البرنامج المقترح باستخدام التعلم المقلوب والذي ساعد على إنجاز المهام المستهدفة بصورة صريحة ومفصلة بحيث تناولت المهارات الرئيسية والفرعية والأداءات المندرجة تحت كل مهارة فرعية مما ساعدهم علي الفهم الصحيح للجانب المعرفي.

ويتفق ذلك مع ما اشار اليه سشيل (Schell (2013 والذي اشار إلى تميز التعلم المقلوب بتوفير بيئة تعليمية نشطة يتوافر فيها للمتعلمين معلومات مفصلة لتحقيق الفهم الكامل للمحتوى التعليمي، ويعمل فيها الطلاب معًا تحت إشراف وتوجيه من المعلم بحيث يتم توجيه المتعلمين الذين توصلوا إلى الفهم الصحيح للمفاهيم وكافة الجوانب المعرفية للمحتوى التعليمي المستهدف دراسته في مساعدة زملائهم الذين لم يتوصلوا إلى ذلك لإزالة الخط المفاهيمي وتصحيحه الأمر الذي يضمن تحقيق الفهم الصحيح وزيادة مستوى التحصيل لدى جميع الطلاب.(10: 81)

كما يعزو الباحث هذه النتائج الي ان التعلم المقلوب أدى إلى زيادة شعور الطلاب في تعليم أنفسهم بأنفسهم وفي السعي نحو التفوق ببذلهم لقصارى جهدهم لكي يصلوا إلى اعلى درجة من الجودة في ادائهم للمهارات الحركية، وأن العمل الجماعي والنشط الذي تميز به التعلم المقلوب أحد المزايا التي قد

ساهمت في الوصول إلى هذه النتيجة الإيجابية وأن الهدف الرئيسي من نموذج التعلم المقلوب في كونه يعمل على التوظيف الجيد للبنية التكنولوجية، ومصادر المعلومات الرقمية المتعددة التي أصبحت الآن من بين المصادر الرئيسية للتعلم، وذلك في سياق تعزيز مبادئ التعلم النشط بالتركيز على تفاعل المتعلمين ونشاطهم في بيئة التعلم وقيامهم بحل المشكلات أو استقصاء المعرفة بأنفسهم، مما ساعد طلاب المجموعة التجريبية على تنمية المهارات قيد البحث.

وهذا ما أشار إليه **عاطف الشرمان (2015)** الي إن التعلم المقلوب يصل بالمتعلم إلى المستويات المعرفية العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب وذلك في وقت الصف الذي يخصص بتطبيق وممارسة ما تم تعلمه في المنزل عبر مصادر التعلم المتاحة له، وهذا ما يميزه على الطريقة التقليدية التي يمارس فيها المتعلم ويطبق ما درسه في المنزل بمفرده دون أن يتفاعل مع زملائه أو يتلقى الدعم من المعلم بما لا يضمن وصوله إلى المستويات المعرفية العليا. (3: 114)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة **نادية حسن زغول (2017)** والتي أشارت نتائجها الي ان البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب ساهم ايجابياً في تنمية مهارات المهارات الحركية قيد البحث. (4)

الإستنتاجات والتوصيات

اولا الإستنتاجات :

في حدود أهداف البحث وفروضه وعينة البحث والمنهج المستخدم ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لكلا من المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- أسلوب التعلم المقلوب من أفضل أساليب التعلم والتي تستخدم التكنولوجيا الحديثة في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مقرر طرق تدريس التربية الرياضية (قيد البحث).

ثانيا التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بما يلي:-

- 1- استخدام أسلوب التعلم المقلوب في تدريس وتعليم محتوى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة قيد البحث.
- 2- ضرورة التوظيف الأمثل للوسائل والأجهزة التكنولوجية ودمجها مع أسلوب التعلم المقلوب أثناء التدريس مما يعطي أفضل النتائج التعليمية المرجوة.
- 3- نشر الوعي بين المعلمين، والمشرفين، والموجهين حول فاعلية تلك الاستراتيجية، من خلال عقد دورات لتدريب المعلمين على استخدامها.
- 4- العمل على التوسع في استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، أو كما يطلق عليها أحيانا الفصول المقلوبة لما لأهميتها بتنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين.
- 5- إجراء دراسات مشابهه ومماثلة على مراحل سنوية مختلفة أو الأنشطة الرياضية المختلفة.

المراجع

اولا المراجع العربية:

1. [صفاء احمد لطفى \(2018م\): تأثير استخدام الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا](#) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
2. [عاطف أبوحميد الشрман \(2015م\): التعلم المدمج والتعلم المعكوس](#)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. [عايد حمدان الهرش \(2003م\): تصميم البرمجيات التعليمية وتطبيقاتها التربوية](#)، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة اليرموك ، الأردن.
4. [نادية حسن زغلول \(2017م\): فاعلية استراتيجية الصف المعكوس على مستوى تعلم بعض مهارات المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات](#)، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط - كلية التربية الرياضية، ع 44 ، ج 3.

5. هيثم عاطف حسن علي (2017م): التعلم المعكوس، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانيا المراجع الاجنبية:

6. **Brame, Cynthia J. (2013) Flipping the classroom, Vanderbilt University For Teaching**. From/ <http://cft.Vanderbit.edu/guides-sub.pages/flipping-the-classroom>.
7. **Estes. M. D., Ingram, R., & Liu, J. C. (2014). A review of flipped classroom research, practice, and technologies**. International HETL Review, Volume 4, Article.
8. **Johnson, L (2012). Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions and student achievement. Ph.D. dissertation, University of Louisville , Louisville, Kentucky.**
9. **Khan, F. & Bernard, A. (2013). Flipping the higher education classroom: the why, what and how, the spring faculty conference, Saturday, March 2, Metropolitan State University.**
10. **Schell, J. (2013). From flipped classrooms to flipping with peer instruction, Retrieved from <http://blog.peerinstruction.net/2013/11/04/from-flipped-classrooms-to-flipping-with-peer-instruction/>**
11. **Zhou G. & Jiang X. (2014): The oretical Research and Instruction Design of the Flipped Classroom Applied Mechanics and Materials Vols . 543-547.**

مستخلص البحث

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

م.د/ رامي محمد مبارك *

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى الفاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي – البعدي)، تم اختيار عينة البحث وبلغ عددها (40) طالب وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما (20) طالب، في حدود أهداف البحث وفروضه وعينة البحث والمنهج المستخدم ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات توصل الباحث إلى الإستنتاجات أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لكلا من المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، كما أن أسلوب التعلم المقلوب من أفضل أساليب التعلم والتي تستخدم التكنولوجيا الحديثة في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مقرر طرق تدريس التربية الرياضية (قيد البحث).

• مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

Abstract

The effectiveness of using the flipped learning strategy on cognitive achievement and attitudes for the course on methods of teaching physical education for students of the Faculty of Physical Education – Mansoura University

Dr. Ramy Mohamed Moubark

This research aims to identify the effectiveness of using the flipped learning strategy on cognitive achievement and attitudes to the course on methods of teaching physical education for students of the Faculty of Physical Education - Mansoura University. The researcher used the experimental method, using an experimental design for two groups, one experimental and the other control, and using two measurements (pre-post) The research sample was chosen and its number was (40) students, and they were randomly divided into two groups, one experimental and the other a control group, each consisting of (20) students, within the limits of the research objectives and hypotheses, the research sample, and the methodology used, and through statistical treatments of the data, the researcher reached the conclusions that there are significant differences. There was a statistically significant difference between the two post-measurements for both the control and experimental group in the level of cognitive achievement and the trends under research in favor of the experimental group, and the flipped learning method is one of the best learning methods that uses modern technology to increase cognitive achievement and develop positive attitudes towards the course on methods of teaching physical education (under research).

* Lecturer, Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - Faculty of Physical Education - Mansoura University.
